بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **احتجاجات واسعة في معرة النعمان بسوريا بسبب ارتفاع المحروقات**
- **انتشال جثامين ورفات ١٧ شهيدا من ضحايا الإبادة الجماعية في غزة**
- **ارتفاع عدد المستوطنين المقتحمين للأقصى إلى ٥٩٣ وسط قيود مشددة**

التفاصيل:

احتجاجات واسعة في معرة النعمان بسوريا بسبب ارتفاع المحروقات

شهدت مناطق سورية عدة، الأحد، احتجاجات واسعة رفضاً لقرار الحكومة رفع أسعار المحروقات، تخللها قطع طرق رئيسية وإشعال إطارات، فيما امتدت الاحتجاجات إلى مدينة معرة النعمان وريفها في محافظة إدلب. ووثق ناشطون لحظة قطع محتجين الطريق الدولي M٥ قرب معرة النعمان. وطريق M٥ يربط الطريق بين الحدود الأردنية السورية جنوبي دمشق، ويمتد شمالاً عبر حلب منتهياً عند الحدود التركية السورية قرب مدينة إعزاز. وتزامنت الاحتجاجات مع دخول تسعيرة جديدة للمشتقات النفطية حيز التنفيذ في سوريا، بعدما رفعت لجنة تسعير المشتقات النفطية سعر ليتر المازوت من ١٢٥ ليرة سورية جديدة (نحو ٠,٩٤ دولار) إلى ١٧٥ ليرة (نحو ١,٣١ دولار)، بزيادة تبلغ نحو ٤٠ بالمائة. وبررت وزارة الطاقة السورية القرار بأنه مؤقت، وقالت إن الزيادة جاءت نتيجة ارتفاع استثنائي في تكلفة تأمين المشتقات النفطية من الأسواق العالمية، بالتزامن مع دخول مصفاة بانياس في أعمال صيانة شاملة تستمر نحو شهرين، ما يزيد الحاجة إلى استيراد المشتقات النفطية الجاهزة خلال هذه الفترة.

إن الحكومة الحالية تسير على خطا المجرم بشار أسد، وتضيّق الخناق بشدة على الشعب الذي يكافح أصلاً من أجل البقاء في ظروف قاسية. ويُفهم من هذا أنها لم تصل إلى سدة الحكم لرعاية شؤون الناس، بل لحماية وتحقيق مصالح سيدتها أمريكا. وبناءً على ذلك، فهي لا فرق البتة بينها وبين نظام أسد المجرم، فالفرق بينهما يكمن في الأسماء فحسب.

انتشال جثامين ورفات ١٧ شهيدا من ضحايا الإبادة الجماعية في غزة

أعلن المكتب الإعلامي للدفاع المدني في قطاع غزة، الأحد، انتشال جثامين ورفات ١٧ شهيدا من ضحايا الإبادة الجماعية في القطاع. وأوضح المكتب في بيان مقتضب أنه جرى انتشال الجثامين والرفات من تحت أنقاض منازل مدمرة في شمال ووسط القطاع، وفي وقت سابق، استشهد فلسطينيان واصيب ١٣ آخرون بقصف استهدف مركبة في حي تل الهوى جنوب مدينة غزة، ضمن خروقات جيش الاحتلال اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر

٢٠٢٥. في غضون ذلك، أطلقت قوات الاحتلال عددا من قذائف المدفعية صوب منازل الفلسطينيين شمال شرقي مخيم البريج وسط القطاع.

إن هذه الجثث الموجودة تحت الأنقاض لا تشكل سوى جزء ضئيل جداً من ضحايا الإبادة الجماعية التي ارتكبها كيان يهود في غزة، والذين لم يُعثر على جثثهم بعد. وربما لا تزال هناك آلاف الجثث تحت الأنقاض والدمار. وبغض النظر عن تعرضهم للإبادة، فإن المسؤول الأكبر عن بقائهم تحت الأنقاض حتى الآن هي الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين. فهذه الأنظمة، بدل أن تتوجه لانتشال مَن بقوا تحت الأنقاض تكفيراً عن جريمة صمتها وتخاذلها إبان إبادة كيان يهود لهم، تلهث وراء إرضاء سيدتها أمريكا. فالذين بقوا تحت الأنقاض لا يهمونها قيد أنملة. إن الهم الوحيد والشاغل الأكبر لهذه الأنظمة في الوقت الراهن هو إنقاذ سيدتها أمريكا التي غرقت في مستنقع إيران.

ارتفاع عدد المستوطنين المقتحمين للأقصى إلى ٥٩٣ وسط قيود مشددة

أفادت محافظة القدس، في بيان، بأن ٥٩٣ مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة في اليوم الثاني من رأس السنة العبرية، مضيفة أن الاقتحامات تمت على فترتين صباحية ومسائية بحماية قوات الاحتلال. وفي بيان منفصل، قالت المحافظة، إن سلطات الاحتلال حددت دخول المصلين إلى المسجد خلال صلاة فجر الأحد عبر بابي حطة والسلسلة فقط. وأنها فرضت قيودا عمرية على دخول المصلين، فيما رفض جنود الاحتلال المتمركزون على الحواجز الإفصاح عن الفئة العمرية المسموح لها بالدخول.

منذ عام ٢٠٠٣، تسمح شرطة الاحتلال للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى بشكل أحادي، فيما تطالب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس مرارا بوقف هذه الاقتحامات دون استجابة من سلطات الاحتلال. وبينما يغتصب قطعان المستوطنين أراضي الضفة شبراً شبراً بدعم من كيان يهود، تكتفي الأنظمة الخائنة في البلاد الإسلامية بالمشاهدة فقط. بل حتى أردوغان، الذي يصرح بأن "القدس خطنا الأحمر" ويمتلك جيشاً قوامه مئات الآلاف، لا يفعل شيئاً سوى الكلام، ويواصل علاقاته مع كيان يهود. وكذلك هو حال الأنظمة في البلاد الإسلامية؛ فمصر وباكستان والسعودية لا يختلف أي منها عن أردوغان في شيء، فجميعها غارقة في خيانة عميقة.